



النائبة المحترمة السيدة حياة سكيحيل
من فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

243

الموضوع: تقييم نتائج البرنامج الحكومي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالأقاليم الجنوبية
المرجع: سؤالكم رقم 11877 بتاريخ 16 مايو 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه في المرجع أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تواصل، في إطار الرؤية السديدة لأمر المؤمنين حفظه الله، عملها الدؤوب في بناء النموذج المغربي لتدبير الشأن الديني في جوانبه المتصلة بتنمية الخطاب والوعي الديني لدى المواطنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، وعلى مستوى تنمية الاستثمار الوقفي والعناية بالمتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالجهة، قامت الوزارة ببناء وتجهيز مقر المندوبية الجهوية بالداخلية بغلاف مالي قدره 6 ملايين درهم، وبرمجت بناء خمسة مركبات دينية بكل من العيون، وكلميم، واسا، وطاطا، وطانطان. وستعمل الوزارة على انجاز هذه المركبات بصفة تدريجية موازاة مع توفر الاعتمادات اللازمة لإنجازها.

وعلى مستوى تعزيز البنية التحتية للمنشآت الدينية والاستجابة لحاجيات السكان من التجهيزات المسجدية بالأقاليم الجنوبية، قامت الوزارة، بمساهمة من المحسنين، ببرمجة بناء 39 مسجدا بغلاف مالي قدره 78.604.120,13 درهم، وإعادة بناء 15 مسجدا بتكلفة 18.099.631,36 درهم، وإصلاح وتأهيل 19 مسجدا بتكلفة 11.135.638,77 درهم، وترميم مسجدين بتكلفة 6.668.812,90 درهم، وتجهيز 112 مسجدا بالمكنسات الكهربائية بمبلغ 271.841,16 درهم، و 271 مسجدا بأجهزة إطفاء الحريق بتكلفة 558.798,00 درهم، فضلا عن تقديم 2.500.000,00 درهم كإعانات مالية لاستكمال بناء 8 مساجد.

وفي إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، واصلت الوزارة دعم مؤسسات الأقاليم المذكورة بمواد ولوازم التسيير، وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان والمستخدمين والارتقاء بأدائهم، وكذا تحسين ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم بتخصيص اعتمادات مالية سنوية لهذا الغرض بلغت هذه السنة 28.352.100,00 درهم. وستستمر الوزارة في دعم هذا القطاع بهذه الأقاليم من خلال تخصيص اعتماد مالي سنوي قدره 14.000.000,00 درهم لتغطية مصاريف تسيير مؤسساتها.

كما تجدر الإشارة الى أن الوزارة قامت مؤخرا بدعم شبكة مدارس الأقاليم الجنوبية ببناء مؤسستين نموذجيتين بكل من مدينة العيون ومدينة السمارة بغلاف مالي إجمالي قدره 38.000.000,00 درهم.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، بلغ عدد المسجلين بأقاليمنا الجنوبية خلال ثلاث سنوات الأخيرة 44.005 مستفيدين، واعتماد مالي قدره 28.170.610,00 درهم. وستواصل الوزارة جهودها للرفع من عدد المستفيدين لبلوغ 15.334 مستفيدا سنويا، ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية وتخصيص اعتمادات مالية سنوية قدرها 9.353.740,00 درهما في أفق 2021.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة دعم المصالح الخارجية للجهة بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق